رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

لماذا يقرن القرآن دائمآ بين بر الوالدين و توحيد اللّٰه؟

فاضل سليمان

من اول تلاتة وعشرين هنلعب مع بعض وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - 00:00:00

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان لي الاوابين غفورا دي الايات اللي احنا هندبرها النهاردة بس قبل ما نبدأ نتدبرها احب ازكركم بمواضع اخرى - 00:00:22

سانية واحدة اعمل بس آآ عشان ما حدش يقلقنا تاني انا اسف دي غلطتي يعني دي غلطتي انا. طيب قبل ما ندخل بقى في تدبر التلات ايات دول احب ان انا ازكر نفسي واياكم بمواضع اخرى ربنا اتكلم فيها عن - 00:00:43

الوالدين وبر الوالدين. عايزكم تركزوا فيهم عشان هسألكم سؤال بعد كده. ايه المشترك بين كل المواضع دي في بر الوالدين في صورة لقمان ربنا بيقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا - 00:01:05

انسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين. ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. طيب ده في لقمان. العنكبوت والذين - 00:01:24

امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. ووصينا الانسان بوالديه حسنا البقرة تلاتة وتمانين. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:01:42

المائدة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن وابن السبيل وما ملكت ايمانكم في الانعام مية واحد وخمسين - 00:02:06

قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. ايه؟ الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. تعالوا نرجع للاية تلاتة وعشرين في سورة الاسراء. بص لي بقى في الاية تلاتة وعشرين - 00:02:25

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما انف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ايه المشترك في كل المواضع دي؟ ايه اللي بتتكلم عن بر الوالدين؟ مم. بارك الله فيكم. ايوا هو كده. والله العظيم الواحد بيحس ان هو يعني ما كنش بيضيع وقته - 00:02:45

العشر شهور اللي فاتت دي. صح؟ كلكم قالوها وقلتوها صح. هناك ربنا بيقرن دايما بين عبادة الله وعدم الشرك بالله والاحسان للوالدين وبر الوالدين الامر ببر الوالدين ورعايتهما هو تاني حاجة دايما ربنا بيأمر بها على طول بعد ايه؟ الامر بالعبادة والتوحيد - 00:03:06

كل مرة ربنا امر بالبر بالوالدين سبقهم على طول العبادة والتوحيد السؤال بقى ليه دايما بر الوالدين مقترن بعبادة الله القرآن بيستغل اي واحدة فيهم في اقناعك باهمية التانية مم - 00:03:29

القرآن بيقنعك لبر الوالدين باهمية عبادة الله وعدم الشرك ام العكس بيقنعك استخدام عبادة الله وعدم الشرك عشان خاطر تبقى بار بوالديك ردوا يا جماعة اي واحدة فيهم قرآن يستخدمها للاقناع بالتانية - 00:03:49

تختلف من شخص لاخر انسان قوي الايمان بالله ومؤمن بالله وموحد اصلا لو عنده اب وام مقصرين في حقه ربنا يأمر ببرهما بالرغم

ان هم قصروا في حقه وقصروا في رعايته - 00:04:12
ويذكره بان اول شيء ربنا بيأمر به بعد عبادة ربنا وهو انسان قوي الايمان. هم هو انه يبر والديه فيبر والديه هنا ربنا يستغل الايمان والعبادة وعند الانسان قوي الايمان في ان هو يقنعه باهمية بر الوالدين. والعكس انسان ضعيف الايمان - 00:04:28
ربنا يذكره آآ بانه آآ آآ باهمية العبادة والتوحيد ويقرنهم ببر الوالدين اللي هو امر اصلا عقلي طبيعي جدا. لان شيء طبيعي عند اي انسان في الدنيا سواء مسلم او يهودي او مسيحي او ملحد او كافر او اي حاجة ان لازم الانسان يكون لطيف مع والديه - 00:04:46
يحسن لوالده لان هم ربوا لان هم اللي رعوا لان هم سبب وجوده في الدنيا. خلي بالك بقى الله سبحانه وتعالى بفلاسفة الفلاسفة الاغريق سموه السبب الاول يعني ما كانش عندهم كلمة الله ما كانوش يعرفوها. لكن سموا الخالق السبب الاول. فالسبب الاول موجد هذا الكون هو الله سبحانه وتعالى. السبب التاني في - 00:05:08
وجود اي حد مننا هو ابوه وامه. ده السبب التاني فبيقرن السبب الاول بالسبب التاني. السبب التاني صحيح هو سبب تاني لكن عند ضعيف الايمان او عند عديم الايمان هو سبب واضح معروف مش محتاج ان الانسان - 00:05:30
يعمل عقله او يتلقى وحي عشان يعرف ان ابوه وامه هو سبب وجوده. فهمتوا ربنا بيقول ايه بقى اقرا بقى في الاية اربعة وعشرين واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:05:44
يبقى ربنا حط علة واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. لانهم ربكم انت صغير في سورة لقمان ووصينا الانسان بوالديه. ليه ؟ حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين - 00:06:01
ده امك اللي حملتك تسع شهور. وبعدها قعدت ترجعك سنتين فضعيف الايمان بتروح له رسالة وهي انك انت بتبر ابوك وامك اللي راعوك سنتين وممكن يسلموك لحد تاني يرعاك بعد كده - 00:06:18
او بعد كده آآ آآ يعني راعوك وانت صغير لغاية مرحلة معينة وبعد كده تركوك انت طالعة نفسك. فالاولى انك انك تبر وتطيع اللي رعاك وبيرعاك من اول يوم في ولادتك ليوم مماتك اول يوم في ولادتك ايه؟ قبل ولادتك كمان - 00:06:29
هو القلب بيدق من امتى ؟ من الاسبوع الخامس في الحمل مين اللي حافز على قلبك بيدق باستمرار؟ ما هو القلب ده لو انقطع عن النبض خلاص الانسان مات مين اللي حافز الواحد عاش تمانين سنة بيبقى قلبه دق تمانين بحوالي اتنين مليار دقة. مين اللي حافز على ده - 00:06:44
السبب الاول الله سبحانه وتعالى يبقى ازا كنت انت بتبر ابوك وامك اللي هم السبب التاني. هناك سبب اول يستحق الانتاج. تبرع ايضا. طيب وبعدين هو بيرعاك من الاول لغاية الاخر لغاية اخر يوم في حياتك. ما سلمكش لحد يرعاك - 00:07:03
لم يرسلك خارج الكون بتاعه. وبالتالي اقتران العبادة ببر الوالدين مفيد لتقوية مفهوم العبادة. وتقوية مفهوم بر الوالدين مع ناس تمام؟ طيب - 00:07:20